مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي ISSN: 2716-9405
المجلد رقم " (04) " / العدد رقم " (05)" – 2023 / الصفحة : 89 - 106 .

تأثير برنامج بالألعاب المائية في تعلم فعالية السباحة الحرة للمبتدئين بأعمار(8-9) سنوات

The effect of a water games program on learning the effectiveness of free swimming for beginners (8-9) years old

ا.م.د ميثم محسن عبد الكاظم[1]*، م. د غيث محمد كريم [2]
Dr.maytham@yahoo.com
Dr. Maytham Mohsen Abdul-Kadhim
Dr.maytham@yahoo.com

[1] جامعة الكوفة , كلية التربية الاساسية / العراق
[2] جامعة الكوفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / العراق

تاريخ الاستلام: 2022/10/03 تاريخ القبول: 2022/12/06 تاريخ النشر: 2023/03/12

الملخص: هدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج بالألعاب المائية في تعلم فعالية السباحة الحرة للمبتدئين بأعمار(8- 9) سنوات، تحدد مجتمع البحث بالأطفال الراغبين بتعلم السباحة الحرة (المبتدئين) الذين لا يجيدون السباحة والبالغ عددهم (30) طفلاً مبتدأ تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (10) مبتدئين لكل مجموعة، اذ تم استخدام المنهج التجريبي، بعدها تم اعطائهم وحدتان تعريفيتان بعد ذلك تم اجراء الاختبارات القبلية وبعدها خضعت العينة التجريبية الى برنامج يتضمن مجموعة من الالعاب المائية تم إدخالها في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية، اذ بلغ مجموع الوحدات التعليمية 16 وحدة تعليمية وعلى مدى (8) اسابيع وبواقع وحدتان تعليميتان في الأسبوع، اذ توصل الباحث الى اهم الاستنتاجات التي أشارت إلى أن للألعاب المائية تأثير ايجابي في تعلم السباحة الحرة للأطفال المبتدئين.

الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي ,الالعاب المائية , فعالية السباحة الحرة.

Abstract: As a result of the development in the field of kinetic learning, especially children's learning of sports and games and activities, including swimming, we must use new and advanced methods and methods in learning, as we need to create a renewable environment characterized by suspense, excitement and be loved by them, as well as the dimensions of the fear factor among children from the ocean.

المؤلف المرسل : ميثم محسن عبد الكاظم. **البريد الالكتروني المهني :** Dr.maytham@yahoo.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة. **الموقع الالكتروني :** https://www.nivmsila.dz/istaps/

Water using water games, as the research aimed to identify the effect of a program with water games in learning the effectiveness of free swimming for beginners (8-9) years old. They were divided randomly into two groups, experimental and control, with (10) beginners for each group, as the experimental method was used to suit the nature of the problem. In the main section of the educational unit, as the total educational units amounted to 16 educational units over a period of (8) weeks, with two educational units As for the control group, it continued to implement its educational curriculum with two educational units per week. As for the data, it was dealt with in the appropriate statistical method, as the researcher reached the most important conclusions that indicated that water games have a positive effect in learning free swimming for beginner children.
-Keywords Educational program, water games, free swimming event.

1. المقدمة وأهمية البحث :-

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان من الميلاد حتى البلوغ فهي بمثابة الركيزة الأساسية للبناء السليم والمتكامل للطفل وعلى كافة المستويات ، وأن التربية الرياضية والحركية نوع من أنواع التربية العامة والتي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل والمتزن وذلك من خلال الأنشطة الحركية حيث يتضمن العاب وقصصاً حركية تتميز بالسهولة في أدائها ويصاحبها الفرح والسرور والتنافس الشريف بين الأطفال .

اذ تعد السباحة الحرة من اشهر السباحات المنتشرة والمتعارف عليها من الاشخاص في العالم , اذ يعتمد هذا النوع من السباحة على مهارات وتقنيات خاصة يتم تعلمها والتدريب عليها وتطويرها بشكل متدرج مثل طريقة السباحة ونوعية العضلات المشتركة في العمل والتي يتم استخدامها وكذلك السرعة في الاداء .

وبما أن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان كان لابد من الاهتمام بوضع برامج تسهم بشكل فاعل في تحقيق النمو المتكامل للطفل وتعليم الاطفال فعالية السباحة بالاعتماد على النشاط الحركي والالعاب لا سيما المائية لما لها من تأثير فاعل في تطور القدرات البدنية والحركية والمهارات الرياضية ، وبذلك تكمن أهمية البحث في استعمال برنامج الالعاب المائية في تعلم فعالية السباحة الحرة للمبتدئين بأعمار (8– 9) سنوات لكي يسهم مستقبلاً في زيادة تطوير مهارات السباحة بالنسبة للاطفال الذين لديهم الرغبة في تعلم تلك الفعالية الخاصة بالسباحة .

2-1 مشكلة البحث :-

تجلت مشكلة البحث في صعوبة استيعاب الأطفال لتعلم مهارات السباحة وذلك بسبب عامل الخوف من المحيط المائي ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث الخاصة بالعملية التعليمية في هذه المرحلة تم التوصل الى إنه بالإمكان معالجة هذه المشكلة من خلال استخدام برنامج الالعاب المائية التي لا تخلو من جانب المتعة والفرح والسرور والتشويق والاثارة والتي بدورها تعطي دافعاً قوياً للتعلم لذلك تم وضع برنامج بالالعاب المائية لتعليم الاطفال فعالية السباحة الحرة للاطفال المبتدئين.

3-1 اهداف البحث :- هدف البحث الى :

1-3-1 أعداد برنامج بالالعاب المائية في تعلم فعالية السباحة الحرة للمبتدئين بأعمار(8-9) سنوات .

2-3-1 التعرف على تأثير برنامج بالالعاب المائية في تعلم فعالية السباحة الحرة للمبتدئين بأعمار (8- 9) سنوات .

4-1 فروض البحث :-

1-4-1 هنالك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

2-4-1 هنالك فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث :-

1-5-1 المجال البشري : الاطفال ممن هم بعمر (8-9) سنوات في مركز محافظة بابل.

1-5-2 المجال المكاني :- المسبح المغلق مارينا/ مركز محافظة بابل .

1-5-3 المجال الزماني :- للفترة من 20 / 6 / 2021 الى 25 / 9 / 2021

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

2-1 منهج البحث :-

استخدام الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة ، " وهو نظام لاختبار أو مقارنة بين مجموعتين أو أكثر (وجيه محجوب , 315,2002) لملائمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها.

2-2 مجتمع البحث وعينته:-

تحدد مجتمع البحث بالأطفال المبتدئين الذين لا يجيدون السباحة بأعمار(8-9) سنوات في مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (30) طفلاً مبتدأ , اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي وبأسلوب القرعة ، اذ بلغت (20) طفلاً مبتدأً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية وبواقع (10) أطفال مبتدئين لكل مجموعة ، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (66,66%) من مجتمع البحث وهي نسبة مئوية مناسبة لتمثيل المجتمع تمثيلاً حقيقياً وصادقاً, وقد تم استبعاد الاطفال المتغيبين عن الحضور باستمرار والاطفال الذين شاركوا كعينة استطلاعية من العينة الرئيسة والبالغ عددهم (10) اطفال .

2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:-

2-3-1 تجانس العينة:- قبل البدء بتنفيذ التجربة ، ومن اجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث تم التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) وعن طريق استخدام معامل الالتواء وكما هو مبين في الجدول (1).

ت	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحتسبة	نوع الدلالة الإحصائية
			سَ	± ع	سَ	± ع		
1	الطفو	ثا	3.757	0.279	2.97	0.307	1.28	غير معنوي
2	الانسياب الامامي	متر	1.81	0.72	2.18	0.59	1.19	غير معنوي
قيمة t الجد ولية = (1,73) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)								

الجدول (1) يبين متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) ومعامل الالتواء

يبين الجدول(1) إن قيم معامل الالتواء تنحصر بين (1) مما يدل على تجانس إفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي بمعنى اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	سَ	+ع	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	118,111	2.812	115.5.	0,709
الوزن	كغم	21.380	1.919	20.30	0.789
العمر	سنة	8.377	0.240	7.3	0.582

الجدول(2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث باختبار الطفو والانسياب الامامي في الاختبار القبلي

يبين الجدول (2) بان جميع الفروق في اختباري الطفو والانسياب الامامي بين مجموعتي البحث قد ظهرت غير معنوية وذلك لان قيم (t) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية والبالغة (1,73) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات.

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث:- من اجل التحقق من إرجاع الفوارق إلى العمل التجريبي تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث باختبار الطفو والانسياب بعد اعطائهم ثلاث وحدات تعليمية تعريفية عن طريق استخدام قانون (t) لمتوسطين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين وكما مبين في الجدول(2).

2- 4 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستعملة :-

2-4-1 الوسائل البحثية:-

1- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.

2- الانترنت (شبكة المعلومات الدولية).

3- الملاحظة 4- الاختبار والقياس.

2-4-2 الأجهزة والأدوات المستعملة :-

2-4-2-1 الأجهزة المستعملة :-

1-حاسبة الكترونية يدوية نوع 402**kk Enako** عدد1. 2- ميزان طبي لقياس وزن الجسم.

3- كمبيوتر نوع لاب توب (**dell**)عدد 2. 4-ساعة توقيت الكترونية عدد 1 .

5- كاميرة تصوير فيديو نوع **Sony Hi**8 عدد 1. 5-جهاز عرض داتا شو عدد 1.

7 - شريط قياس متري كتان بطول(30م) لقياس المسافات . 8- صفارة عدد 1.

9- شريط معدني بطول(3م) لقياس الأطوال. 10-ألواح طفو(10).

11- طوافات السحب(10). 12- حبل مطاطي عدد(2). 13- مصطبة السحب عدد(1).

14- كرات ملونه مطاطية عدد 10. 15- استمارة جمع البيانات.

16- طوافة السحب: وهي اسطوانة أو اثنتين مربوطتان بعضهما مع بعض ومصنوعة من مادة تساعد على الطفو توضع بين الرجلين والغرض منها مساعدة المتعلم على تعلم تكنيك الذراعين وانسيابية الجسم.(ماهر احمد عاصي ,289,2009), والشكل (1) يوضح ذلك .

الشكل(1) يوضح طوافة السحب.

17- مصطبة السحب : " وهي تعمل على تطوير القوة والقدرة للذراعين , إذ تتكون من مصطبة خشبية مسنودة على أعمدة مصنعة من الحديد حيث يقوم المتعلم بأخذ وضع الانبطاح على المصطبة ومن ثم يقوم بالإمساك بالحبل المطاطي المربوط بعمود مصنوع من الحديد وهو جزء من مكونات المصطبة وبعدها يقوم المتعلم بأداء حركة الذراعين بحيث تتماثل حركة الذراعين خارج الماء مع حركة الذراعين خارج الماء مع حركة الذراعين داخل الماء ويمكن استخدام المصطبة داخل الماء أيضا "(عمر عادل سعيد , اطروحة دكتوراه , 66, 2004) والشكل (2) يوضح ذلك .

الشكل(2) يوضح مصطبة السحب

2-5 تحديد الاختبارات :-

2-5-1 اختبار الطفو في الماء :-

* الهدف من الاختبار: قياس قدرة المتعلم للطفو.

* مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته , وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض , وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بأخذ شهيق عميق وحصر الهواء في

الرئة ثم الانحناء الى الامام والبقاء على وضع الطفو لأطول مدة ممكنة شرط وجود الوجه في الماء في الوضع الأفقي ثم الرجوع إلى الوضع الابتدائي (الوقوف).

* شروط الأداء: يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .

* التسجيل: يكون التسجيل لأطول زمن ممكن بالثانية.

2-5-2 اختبار الانسياب الأمامي:-

* الهدف من الاختبار : إمكانية الانسياب لأطول مسافة ممكنة.

* مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته, وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض, وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بأخذ شهيق عميق وإنزال الرأس في الماء, ثم دفع الجدار بالقدمين والانسياب لأطول مسافة ممكنة.

* شروط الأداء: يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .

* التسجيل: يكون التسجيل لأطول مسافة ممكنة باستخدام شريط القياس.

2-5-3 اختبار مهارة الذراعين:-

* الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني لحركة الذراعين.

* الأدوات المستخدمة: لوح طفو.

* مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته, وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض, وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بوضع لوح الطفو بين الفخذين مع ملاحظة امتداد الساقين والرأس داخل الماء والقيام بحركة الذراعين لمسافة (10م).

* شروط الأداء: يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .

* التسجيل: تسجيل درجات (4) حكام لأفضل محاولة والمحسوبة من (10) درجات, ثم يؤخذ متوسط درجات حكمين من الحكام الأربعة بعد استبعاد أعلى درجة تقويم وأدنى درجة تقويم لحكمين.

2-5-4 اختبار مهارة الرجلين:-

* الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني للرجلين .

* الأدوات المستخدمة: لوح طفو.

* مواصفات الأداء:يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته, وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض, وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بمسك لوح الطفو باليدين مع ملاحظة امتداد الذراعين والرأس داخل الماء والسباحة بحركة الرجلين لمسافة (10م).

* شروط الأداء:يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .

* التسجيل: تسجيل درجات (4) حكام لأفضل محاولة والمحسوبة من (10) درجات, ثم يؤخذ متوسط درجات حكمين من الحكام الأربعة بعد استبعاد أعلى درجة تقويم وأدنى درجة تقويم لحكمين.

2-5-5 اختبار تقويم الأداء الفني لفعالية السباحة الحرة (زاهر محمد حسن , 91, 2012) :

* الهدف من الاختبار: السباحة على الصدر.

* مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته, وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض, وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بدفع الحافة بالرجلين والانسياب والسباحة لمسافة 25 م.

التسجيل: تسجيل درجات (4) حكام, ثم يؤخذ متوسط درجات حكمين من الحكام الأربعة بعد استبعاد أعلى درجة تقويم وأدنى درجة تقويم لحكمين, وإن واستمارة التسجيل تحتوي على ستة أبعاد لكل حركة بعد واحد ماعدا حركة الذراعين فتحتوي على بعدين, تكون الدرجة العليا للبعد الواحد (3) درجات والدرجة الدنيا (1) درجة , وبذلك فإن أعلى تقويم يمكن أن يحصل عليه المتعلم هو (18) درجة, في حين أن أوطأ تقويم يمكن أن يحصل عليه المتعلم هو (6) درجات .

2-6 التجربة الاستطلاعية:-

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في بتاريخ 2021/7/4 وفي تمام الساعة (9) صباحا وعلى عينة من خارج عينة البحث وعددها(6) اطفال متعلمين في المسبح المغلق مارينا/ محافظة بابل والهدف من هذه التجربة هو :-

1- التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد .

2- التعرف على زمن الاختبارات وتحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها كل اختبار .

3 التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الاختبارات .

4- التأكد من الأسس العلمية للاختبارات .

2-7 الأسس العلمية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي :-

تم استخراج الاسس العلمية للاختبارات المعتمدة وكما هو مبين في الجدول رقم (3) .

الجدول (3) يبين المعاملات العلمية (معامل الثبات ومعامل الصدق ومعامل الموضوعية)

ت	المعاملات العلمية / الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الموضوعية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	اختبار الطفو	(15ثا)	0.90	8.05	0.86	7.12	معنوي
2	اختبار الانسياب الامامي	متر	0.85	7.16	0.87	6.35	معنوي

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05) تبلغ (2.77).

2-8 إجراءات البحث الرئيسة :-

2-8-1 الاختبارات القبلية :-

تم إجراء الاختبارات القبلية لاختبارات الطفو الانسياب الامامي لعينة (2021/7/15) وفي تمام الساعة 9 صباحاً وفي المسبح المغلق مارينا في مركز محافظة بابل .

2-8-2 برنامج الالعاب المائية :-

تضمن برنامج الالعاب المائية , العاب مائية وتمرينات لتعلم مهارة الطفو والانسياب الامامي والسباحة الحرة للمبتدئين بأعمار (8-9) سنوات وكالاتي.

1- استغرق تنفيذ البرنامج (8) أسابيع من تاريخ (2021/7/17) ولغاية (2021/9/17)

2- عدد الوحدات التعليمية (2) وحدتان أسبوعياً والعدد الكلي (16) وحدة تعليمية .

3- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة على وفق البرنامج التعليمي.

4- زمن القسم الرئيس للوحدة التعليمية (60) دقيقة وزمن القسم التحضيري (20) دقيقة وزمن القسم الختامي (10) دقائق .

5- يتم تنفيذ برنامج الالعاب المائية في القسم الرئيس فقط من الوحدة التعليمية.

2-8-3 الاختبارات البعدية :-

تم إجراء الاختبارات البعدية لاختبارات الطفو والانسياب والاداء الفني للسباحة الحرة بعد إكمال مدة تنفيذ البرنامج لعينة البحث للمجموعة التجريبية بتاريخ (2021/9/19)، وجرت هذه الاختبارات في ظروف مقاربة للظروف والأحوال التي جرت فيها الاختبارات القبلية.

2- 9 الوسائل الإحصائية (وديع ياسين التكريتي ,102,1999)

اعتمد الباحث استخدام الوسائل الاحصائية الاتية بعد جمع المعلومات وهي (النسبة المئوية , معامل ارتباط بيرسون , الوسط الحسابي ,الانحراف المعياري , معامل الالتواء , اختبار (t) لوسطين حسابيين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين , اختبار (t) لوسطين حسابيين مرتبطين (العينات المتناظرة) , قانون الدلالة المعنوية) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي للمجموعة الضابطة وتحليلها :-

الجدول (4) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات القبلية والبعدية للطفو والانسياب الامامي وقيمة **t** المحتسبة للمجموعة الضابطة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار قبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	نوع الدلالة الإحصائية
			سَ	± ع	سَ	± ع		
1	الطفو	ثا	2.97	0.307	5,400	1,682	4,25	معنوي
2	الانسياب الامامي	متر	2.18	0.59	3,532	0,538	3,87	معنوي
قيمة t الجد ولية = (1,83) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)								

من خلال الاطلاع على الجدول (4) والذي يبيّن قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات الطفو والانسياب, ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة في القيمة والمقدار فيما يخص الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على حدوث تطور في الاختبار ألبعدي لتلك المجموعة .

3-2عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي للمجموعة التجريبية وتحليلها :-

الجدول (5) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات القبلية والبعدية للطفو والانسياب الامامي وقيمة **t** المحتسبة للمجموعة التجريبية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار قبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	نوع الدلالة الإحصائية
			سَ	± ع	سَ	± ع		
1	الطفو	ثا	3.757	0.279	6,7	3,235	5,35	معنوي
2	الانسياب الامامي	متر	1.81	0.72	4,65	0,227	4,12	معنوي
قيمة t الجد ولية = (1,83) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)								

من خلال الاطلاع على الجدول (5) والذي يبيّن قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات الطفو والانسياب, ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة في القيمة والمقدار فيما يخص الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، وهذا يدل على حدوث تطور في الاختبار ألبعدي لتلك المجموعة .

3-3عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي وحركة الرجلين والذراعين والاداء الفني للسباحة الحرة للمجموعة التجريبية والضابطة وتحليلها :

الجدول(6) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري و(**t**) بين الاختبارات البعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي وحركة الرجلين والذراعين والاداء الفني للسباحة الحرة للمجموعة التجريبية و الضابطة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحتسبة	نوع الدلالة الإحصائية
			سَ	± ع	سَ	± ع		
1.	الطفو	ثا	6,7	3,235	5,400	1,682	3,64	معنوي
2.	الانسياب الامامي	متر	4,65	0,227	3,532	0,538	4,57	معنوي
3.	حركة الذراعين	درجة	7,17	0,911	4,65	0,324	4,66	معنوي
4.	حركة الرجلين	درجة	7,4	0,612	4,55	0,365	4,39	معنوي
5.	الاداء الفني للسباحة الحرة	درجة	12	1,32	9	1,732	6,12	معنوي
قيمة t الجد ولية = (1,73) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)								

من خلال الاطلاع على الجدول (6) والذي يبيّن قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات الطفو والانسياب وحركة الرجلين والذراعين والاداء الفني للسباحة الحرة, ومن خلال

ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة في القيمة والمقدار فيما يخص الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وهذا يدل على حدوث تطور في الاختبار ألبعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

4-3 مناقشة نتائج اختبارات الطفو والانسياب الأمامي وحركة الرجلين وحركة الذراعين والأداء الفني للسباحة الحرة:-

لدى مناقشة نتائج البحث التي تم عرضها وتحليلها في الجداول (4)،(5),(6) للاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ظهرت فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية ولكلا المجموعتين ويعزو الباحث تطور المجموعة الضابطة إلى تأثير المنهج الاعتيادي الذي وضعه المدرب بالإضافة إلى استمرار وانتظام المتعلمين الذي كان له الدور الواضح في تطور مهارتي الطفو والانسياب الامامي . إذ يؤكد (سعد محسن) " آراء الخبراء مهما اختلفت منابع ثقافتهم العلمية والعملية إن البرنامج التدريبي يؤدي حتما إلى تطور الأداء، إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التدريب وبرمجته واستعمال الشدة المناسبة والمتدرجة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال التكرارات المثلى وفترات الراحة البينية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تدريبية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة"(سعد محسن اسماعيل , 98,1996) .

وأما ما يخص المجموعة التجريبية فيعزو الباحث سبب ذلك التطور الحاصل إلى تأثير منهج الالعاب المائية حيث ساهمت هذه الالعاب والتمرينات في تعلم مهارتي الطفو والانسياب لما لها من اثر فاعل في التعلم من خلال تقبل الأطفال التمرينات والألعاب بشكل انسيابي مبسط مما زاد في تسريع عملية التعلم واستثمار للوقت والجهد, ويشير (قاسم حسن) الى أن " التمرينات تحتوي على عنصر أو عدة عناصر من الفعالية مماثل للحركة أو مقارب لها باتجاه الحركة أو قوة الحركة "(قاسم حسن حسين ,280 ,1998) . كما يعزو هذا التطور أيضا إلى عدد التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية , فضلا عن الاختيار الدقيق للتمرينات مع الأخذ بنظر الاعتبار ملائمتها لعينة البحث وما يتمتعون به من قابليات مع مراعاة تكرار التمارين بصورة مستمرة كذلك التدرج في مستوى الصعوبة والتي تضمن الأداء من قبل الجميع وكذلك ضرورة الاستفادة من الوسائل المساعدة والتي زادة من سرعة

التعلم , كما ان سبب هذا التطور هو ما تمتاز به هذه المرحلة من تغيرات في النمو وتغيرات أو المتعلم أكثر نشاطا وحيوية فهو يحتاج إلى ممارسة الأنشطة التي تمتاز بالنشاط والحيوية ومن خلالا الممارسة المنظمة كونها مرحلة تطوير وتثبيت بالمستوى للقدرات والمهارات الحركية فهي مرحلة تمتاز بالأداء الخالي من الحركات الشاذة , إذ يذكر(شفيق فلاح) " إن التدريب إذا جاء في الوقت المناسب وهو الوقت الذي يكون فيه الفرد مستعدا من الناحية النضجية للاستفادة والتلقي كان مفيدا وناجحا واسهم في التطور الحركي عند الفرد"(شفيق فلاح , 185,1989) . وعند مناقشتنا للنتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدول (6) للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة , ظهرت فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني ان استخدام منهج الالعاب المائية ، قد حقق تطوراً أفضل من المنهج المتبع من قبل المدرب ، ويعود سبب ذلك التطور إلى فاعلية الالعاب التي تضمنت في محتواها تمرينات اهتمت بتطوير(الطفو ، والانسياب الامامي ، والأداء الفني) وبذلك فإن الوحدات التعليمية أسهمت في تطوير هذه المهارات والاداء الفني ، علاوة على زيادة عدد التكرارات خلال الوحدة التعليمية الواحدة ، إذ إن " التكرار يعتبر شرطاً أساسياً للتعلم وتحديد عدد مرات تكرار الأداء للحركة يعد أمرا هاما ، فهو يعتمد على فطنة المدرس وخبرته إلى حد بعيد في تحديد عدد التكرارات المثلى الملائمة لكل مرحلة سنية "(امين انور الخولي , 129, 1998) , ويمكننا القول إن منهج الالعاب المائية بما يتضمنه من العاب وتمرينات ووسائل مساعدة كانت لها خصوصية في التطوير لاحتوائها على تمرينات هادفة أسهمت في إشباع رغبة المتعلمين في الحركة والنشاط وذلك من خلال التوجيه الحركي الصحيح الذي أدى إلى تحقيق التطور الحركي ، وفي ضوء النتائج المستخلصة فإن تطبيق الوحدات التعليمية جاء منسجما مع مستوى المتعلمين وأعمارهم وقابليتهم وظهر ذلك من خلال النتائج المعنوية ورغبة المتعلمين في الممارسة ، فضلا عن الاستثمار الجيد للوقت من خلال زيادة عدد التكرارات , كما ان سبب التطور جاء من خلال احتواء المنهاج على بعض الألعاب الصغيرة التي أدت الى تطوير القدرات الحركية المتعلقة بالسباحة الحرة , وهذا ما اكدته ألين " إن من خلال أنشطة الألعاب الصغيرة يمكن لأي متعلم أن يحقق نوعا من النجاح, لذلك فإنها تعد وسيلة فاعلة في زيادة سرعة تعلم المهارات الحركية والألعاب المختلفة لأن الموقف التعليمي يكون من خلالها مصدر ارتياح ورضا للمتعلم " (الين وديع فرج , 294, 2002).

4-الاستنتاجات والتوصيات:-

4-1 الاستنتاجات:

من خلال النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

1- ان برنامج الالعاب المائية له تأثير ايجابي وفعال في تعلم مهارات الطفو والانسياب الأمامي وحركة الرجلين وحركة الذراعين للمبتدئين وإن التمرينات والألعاب المتنوعة لها تأثير ايجابي وفعال في تعليم السباحة الحرة.

2- ان برنامج الالعاب المائية كان سببًا في التغلب على عامل الخوف من المحيط المائي من خلال خلق جو من الفرح والسرور والإثارة والتنافس.

3- إن استعمال الوسائل المساعدة المناسبة لاعمار المتعلمين ساهم مساهمة ايجابية في تعلم السباحة الحرة.

4-2 التوصيات:-

من خلال الاستنتاجات , تم التوصل إلى التوصيات الآتية:-

1- الاستفادة من برنامج الالعاب المائية في هذه الدراسة من قبل معلمي السباحة.

2- ضرورة الاهتمام بتطوير القدرات الحركية والأداء الفني للمتعلمين ، من خلال توفير أحواض السباحة والوسائل المساعدة التي تتلاءم مع التطور التقني المعاصر .

3- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على فعاليات سباحة أخرى وكذلك على فئات عمرية أخرى.

المراجع:

1- أمين أنور الخولي , أسامة كامل راتب .التربية الحركية للطفل ، ط5 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1998م .

2- ألين وديع فرج , خبرات في الألعاب للصغار والكبار, ط2, الإسكندرية, منشأة المعارف, 2002م .

3- زاهر محمد حسن : تأثير أسلوب القصص الحركية والألعاب المتنوعة من خلال المنهاج التعليمي في سباحة الزحف الأمامي لأعمار(8 -10) سنوات, رسالة ماجستير , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة بغداد , 2012م .

4- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد . أطروحة دكتوراه , بغداد: 1996م , ص 98 .

5- سلام محمد حسين, تأثير استخدام التمرين المتداخل في تعلم نوعين من أنواع السباحة, رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد, 1999م .

6-شفيق فلاح حسان .أساسيات علم النفس التطوري,ط1,بيروت:دار الجيل ,1989 م .

7- عمر عادل سعيد. أثر استخدام أسلوبي التعلم ألإ تقاني والتضمين على تعلم بعض أنواع السباحة الأولمبية, أطروحة دكتوراه. كلية التربية الرياضية -جامعة بغداد, 2004 م .

8- قاسم حسن حسين : أسس التدريب الرياضي .ط1 , عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع , 1998 م .

9- ماهر احمد عاصي , مصطفى حميد.الأسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها,ط1,بغداد:دار الشؤون الثقافية العامة,2009م .

10- وديع ياسين التكريتي , حسن محمد عبد ألعبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل ، دار الكتب للنشر والطباعة ، 1999م.

11- وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه: بغداد, دار الكتب للطباعة والنشر،2002 م .

الملاحـق

ملحق (1) نموذج لوحدة تعليمية للمجموعة التجريبية

المرحلة العمرية : (8– 9) سنة. عدد المجموعة (10) متعلم .

الوحدة التعليمية : 5 زمن الوحدة (90) دقيقة.

زمن القسم الرئيسي(60) دقيقة.

الهدف من الوحدة التعليمية الاندماج مع المحيط المائي وتطوير حركة الذراعين والرجلين.

الجزء الرئيس: (60) دقيقة.

ت	الألعاب	التكرار	الزمن	الراحة البينية
1	لعبة القطار	7 مرات	7 دقائق	1دقيقة
2	لعبة لقف الكرة	7 مرات	7 دقائق	1دقيقة
3	لعبة القفز ومسك الكرة	5 مرات	5 دقائق	2 دقيقة
4	لعبة دفع الكرة بالأمواج	20 مرة	5 دقائق	1 دقيقة
5	لعبة اخراج النقود من الماء	10 مرات	10 دقائق	2 دقيقة
6	لعبة الأشكال	10 مرات	10 دقائق	2 دقيقة
7	لعبة القفز مع الكرة	15 مرة	6 دقائق	1 دقيقة